

أسفٌ بعد فوات الأوان

زار الأسبوع الماضي سفير دولة أوروبية الرئيس إميل لحود، حيث تم استعراض التطورات، خصوصاً في منطقة عرسال وجرودها.. وقد فوجئ الرئيس لحود باعتراف السفير بأن الغرب عموماً كان ظالماً بحقه، خصوصاً في أيام قيادته للجيش، وكذلك إبان رئاسته.

السنة السابعة - الجمعة - 1 ذو الحجة 1435هـ / 26 أيلول 2014 م.
FRIDAY 26 SEPTEMBRE - 2014

النبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

327

2 جنبلاط.. وبناء المساجد لحفظ «الموحدين»

هزيمة الإرهاب في عرسال.. والتسوية الإقليمية

4

8 الدرس الاسكتلندي..
وترّهات أوروبا التحريزية

9 إميل لحود يتذكر

6 «الأونروا» توقف خدماتها
عن آلاف العائلات الفلسطينية

7 كيف ستواجه السعودية
وحلفاؤها خسارتها اليمينية؟

3 الانتخابات النيابية في لبنان..
الاستحقاق المستحيل

5 لماذا الضربات «الهوليودية» ضد
«داعش» في الرقة السورية؟

الافتتاحية

الانتخابات النيابية

محطة للتغيير.. أو شعب مستكين

تجري الانتخابات النيابية في الدول، لا سيما منها تلك التي تعتمد النظام البرلماني، لتداول السلطة عبر عملية ديمقراطية، لاستفتاء الشعب، الذي هو مصدر السلطات، وإليه يعود ممثلوه أو الحكام في تجديد الثقة أو سحبها.

أما في لبنان الذي يمتاز بالحريّة، فإنه قليل الممارسة للديمقراطية، لأن بنيته السياسية قائمة على الطائفية والإقطاعية والرأسمالية، وجلبت له الويلات والأزمات والحروب، لأن السلطة فيه لا تتغير، والشعب لا يتغير، وعندما يحاول الواعون منه العمل باتجاه التغيير أو التطوير في النظام كحد أدنى، يقوم أركان النظام السياسي الطائفي بتغيير البوصلة نحو الاقتتال الأهلي، مقدمين خطاباً طائفياً، للإبقاء على أنفسهم في السلطة.

في كل دورة انتخابية هناك أزمة مع قانون الانتخاب الذي عليه يتوقف تكوين السلطة، فإذا كان يعتمد التوزيع الطائفي، فمجلس النواب سيكون طائفياً، وأعضاؤه سيجتمعون بطوائفهم ومذاهبهم ليقدموا مصالحها على مصالح الوطن، فيقع التناقض بين ممثلي الطوائف، لتشنح النفوس وتعبأ الغرائز.. وتقع الكارثة على الوطن.

مجلس النواب لم يقم بالإصلاحات السياسية المطلوبة للنظام بعد اتفاق الطائف، وأولها قانون الانتخاب الذي نص على أن يكون خارج القيد الطائفي بعد أول انتخابات نيابية، وهو ما لم يحصل، بل تم التراجع نحو قانون الستين، الذي أعيد العمل به في اتفاق الدوحة في أيار 2008، والذي يُنسب إليه أنه كان سبباً من أسباب التأسيس للحرب الأهلية عام 1975، وإذا بالعودة إليه تدفع البعض إلى أن ينزلق نحو طرح مشروع سمي بـ «الأرتوذكسي»، يقوم على انتخاب كل طائفة نوابها، وهو ما يكرس الطائفية السياسية.

إذا، الانتخابات النيابية هي محطة سياسية عند الشعوب المتحضرة التي تحترم ممارسة الديمقراطية، وهو ما يجري في العديد من الدول، وتم محاسبة من هو في السلطة على أدائه، فأما أن تجد له الثقة والوكالة، أو تسحب، أما في لبنان فإن ما يحصل هو مناقض للديمقراطية، ومناف لحق الشعب في تقرير مصيره السياسي والوطني، إذ يقرر النواب التمديد لولايتهم دون مراجعة موكلهم، وهو ما حصل في العام 2013 في التمديد لـ 17 شهراً، وسيستكرر في 2014، بالرغم من مظاهر الدعوة إلى إجراء الانتخابات التي وإن حصلت فلن تكون نتائجها مختلفة كثيراً عن الدورات السابقة، لأن الطبقة السياسية نفسها ستفوز بالمقاعد، والتناسل العائلي نفسه ليستمر موجوداً في مجلس النواب، وسيترك الابن والده، والشقيق شقيقه، وهكذا دواليك، كما أن الأحزاب ستستنتج الأشخاص أنفسهم منذ أكثر من عقدين.

لذلك، ليست الانتخابات النيابية مناسبة عند اللبنانيين للتغيير، فهم لا يتحمسون لها، ونسبة المقترعين تتراجع مع كل دورة، ويتناقص عدد المرشحين، لأن النتائج محسوبة سلفاً على قانون انتخاب مفصل على مقياس الزعماء، وليس كما يريد الشعب الذي مل ممثلية، وينظر إليهم على أنهم مفرضون عليه، وهو لا يكثر إن مددوا أو لم يمددوا، وهي حالة يأس لدى شعب قرر أن يستكين، إلا من بعض حالات تمرد ورفض وتعبير عن سخط، لكنها عاجزة أمام قوة الطائفية ونفوذ الإقطاع واستخدام المال السياسي.

كمال ذبيان

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبير عن آراء كتابها

جنبلاط.. وبناء المساجد لحفظ «الموحدين»



هل ستحمي المآذن الجديدة الوجود الدرزي في لبنان وسورية؟

وأخيراً تنبّه النائب وليد جنبلاط إلى أن «الربيع العربي» الذي أيده شخصياً يهدد الأقليات الدينية، ويهدد المسيحيين والعلمانيين، والظاهر أن زمن الحماية الدولية للأقليات انتهى، فلا فرنسا «الأم الحنون» للمسيحيين مستعدة للقتال، وتكتفي بإعطائهم تأشيرات الهجرة، وأميركا عندها أولويتان (النفط وإسرائيل) كجزء من أمنها القومي، ولذا فلن تتدخل إلا لحمايتهما.

يشعر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط بالخطر الوجودي للدروز، وهو يرى الأقليات في سورية والعراق تنهأوى، حتى الأكراد الذين تتبناهم أميركا لمصالحها في العراق والمنطقة ما هم يهجرون ويعبرون بالآلاف من سورية إلى «العدو اللدود» تركيا!

الأيزيديون الذين تربطهم علاقة بآل جنبلاط والدروز، والتي ظهرت بعد زيارة جنبلاط عام 2011 للعراق، وأعلن عن جذوره الكردية، وبالعلاقة ما مع الأيزيديين، تعرّضوا لحملة إبادة منهجية، ولسببي النساء وقتل الرجال، ولم يحرك العالم ساكناً، بل إن أميركا قالت إنه لا حاجة لإلقاء المساعدات للأيزيديين في جبل سنجار.. يقرأ جنبلاط ذلك ويعرف أن عدد الأيزيديين في العراق يمثل ثلاثة أضعاف عدد الدرّوز في لبنان (750 ألف نسمة).

صرخ جنبلاط في وادي التيم: المعقل الرمزي للموحدين الدرّوز، قائلاً للمشايخ والعُقال: «عودوا إلى الأصول، عودوا إلى الفرائض الخمس، عودوا إلى بناء الجوامع، عودوا إلى الإسلام... أصلنا مسلمون، ولا يمكن أن نستمر في هذا الجهل، مهتمكم ومهمة العُقال بناء مدارس خاصة لتعليم الدين الحقيقي.. في الماضي كان هناك مسجد في المختارة، وسأعود لأبني الجامع وجامعا في دير القمر: عاصمة التنوخيين.. أقول هذا الكلام حتى لا نكرر الخطأ».

النائب جنبلاط لا يثق بحماية أحد، ويعرف أن مصالح الدول أهم من حماية الأقليات، خصوصاً في حروب التكفير والفوضى الهدامة التي دعا إليها جورج بوش، الذي تفاخرت قوى 14 آذار بالتحالف معه ومع شعاراته..

«الربيع العربي» يبني الأقليات، إنه ربيع التكفيريين، وبيع الذبح والسبي والاعتصاب.. تظاهرت «14 آذار» تأييداً لـ «الثورة السورية»، ورفعت أعلامها، وجمت المنشقين والمعارضين، لكنها الآن ترتعد وتخاف على مصيرها، و«الثوار السوريون» على مشارف القرى والبلدات، يحملون الأحمزة الناسفة، وليسوا أوفياء لمن أيدهم وآواهم، فهم يذبحون بعضهم بعضاً مع أنهم من نفس المذهب والعقيدة التكفيرية، ويتبعون نفس المرجعيات التي تمولهم (قطر والسعودية وتركيا).. فكيف سيأمن جنبلاط و«14 آذار» وهم يرون ذبح العسكريين اللبنانيين، وذبح شاب وأمه في العبادية من قبل سوريين؟!

يعيش الدرّوز على فيلق زلزالي على مستوى الجغرافيا والسياسة والعقيدة: على مستوى الجغرافيا، وضعتهم خارطة «سايكس - بيكو» على نقطة الالتقاء المتفجّر بين الحدود اللبنانية - السورية - الإسرائيلية (بعد احتلال فلسطين)، وقسمت عديدهم القليل إلى ثلاثة أقسام تفصل بينهم الحدود، مع صعوبة التوأمة بين المواقف داخل

ماذا لو اشترط التكفيريون أن يكون الدرّوز على النهج «الوهابي» وليس على المذاهب الأربعة؟

الاحتلال وخارجيه.. وعلى مستوى العقيدة فإنهم يحسبون مسلمين، لكن التكفيريين لا يعتقدون ذلك، ويكفرونهم، ولذا فهم محاصرون.. أما على المستوى السياسي فهم مضطرون لإصدار الموقف السياسي المياوم، مما يحفظ الطائفة ومصالحها، لعدم قدرتها على حمايتها بالقوة، فتلجأ إلى المناورة السياسية، وكان هذا التكتيك ناجحاً عندما كانت المنطقة شبه مستقرة والمواقف تتغير بهدوء، أما اليوم فإن فوضى بوش الهدامة قلبت الموازين وحرقت المراحل، بحيث لا يستطيع النائب جنبلاط

الحاق بالحدث وإعطاء الموقف الملائم، ما اضطره للتجوال على الدرّوز بيتاً بيتاً وقرية قرية وتجاوز كل الخلافات السياسية، ومحاولة حشد 8 و14 آذار لمواجهة التكفيريين على جبهة شعباً ورأشياً وحاصبياً.

والسؤال: هل ستحمي المآذن الجديدة الوجود الدرزي في لبنان وسورية؟ وماذا لو زاد التكفيريون شروطهم بأن يكون الدرّوز على النهج «الوهابي» وليس على المذاهب الأربعة؟

هل سيواجه جنبلاط مشكلة داخلية مع المشايخ وأتباع المذهب الدرزي باتهامهم بالجروح عن الإسلام والجهل؟ وهل سيتقبلون ذلك؟

لقد أضاعت بعض المواقع الإلكترونية على العلاقة بين الدرّوز والطائفة الأيزيدية في العراق، واستعادت تصريحات النائب جنبلاط عام 2011 ولقاءه بزعيم الأيزيديين تحسين بك جنبولاد، وركزت على أن جنبولاد وجنبلاط من جذور عائلية واحدة.. فهل كان ذلك تهديداً مبطناً للدرّوز في لبنان بأن مصيرهم سيكون كمصير الأيزيديين في العراق؟ وهل سيكون مصيرهم كمصير الأكراد في شمال سورية؟

التكفيريون ورجعاتهم لا يوفون بالعهد، ويمكن أن يضخّوا بحلفانهم وفق مصالحهم، فلا يراهن أحد على حكمة هذا الملك أو الأمير، بل يراهن على قوته ووحدته مع مواطنيه وجيرانه، والالتزام بالمبادئ ودرّوب الحق ليبقى على قيد الحياة كريماً أو فليمت شهيداً غير ذليل.

د. نسيب حطييط

همسات

■ امتصاص النقمة

فسّرت جهات عكارية عدم مشاركة بعض نواب الشمال «الحرييين»، لا سيما نواب منطقة مسقط جنود الجيش الشهداء، وانتقال مسؤولين من «تيار المستقبل» من صيدا والبقاع للتعزية، هدفه امتصاص نقمة متعاطمة على جماعة الحريري، وهو ما لمسّه الوفد.

■ الوزير يتحرّش

لجأت موظفة في وزارة خدماتية إلى زعيم سياسي تشكوله بغضب تصرفات تحرشية يقوم بها معالي وزيرها، وتلميحه إلى جديته في نقلها إلى مكان آخر في الوزارة أقل شأنًا إذا لم تستجب له «محبته الكبيرة».

■ غلطة الزمن

وجّه وزير يعشق «التهدم» كلاماً قاسياً إلى أحد المراجعين من متوسطي الحال، لأنه كان يرتدي بنطال جينز، وقال له باستعلاء: «أنت في حضرة وزير له قيمته، كيف خطر لك المجيء بهذا البونطالون»، فرد المواطن: «الزمن وقت بيعملها بيحبب متلك وزير، وهي مرة، ومرة وما بتكرر».

■ وسطاء الخير

لم يتمكن وسطاء من إصلاح المشكلة التي حدثت على الهواء بين فارس سعيد وغطاس خوري، والتي عكست نمطا عن التعاطي المتناقض في الشؤون السياسية، في وقت تقوم جماعة «قواتية» بالدفاع عن سعيد بالقول إن خوري طالما كان «عونيا»، بينما ترد مجموعة مؤيدة لخوري بأن «سعيد تستهويه كتابة التقارير».

■ شكوى قطرية

اشتكى دبلوماسي قطري أمام مسؤول لبناني رفيع من توسع دائرة النقد وقسوة البعض تجاه قطر ودورها في بعض وسائل الإعلام، لاسيما بعد حادثة خطف الجنود اللبنانيين في عرسال، فابتسم المسؤول قائلاً: «اسم الله عليكم، وإنتمو كمان مش مقصرين، وما بينخاف عليكم.. عندكم أكبر مجموعة إعلامية، وما خلت ولا أبقت أداما بقت، بس يمكن خف تأثيرها، ونسبة المشاهدة تراجعت كثير!»

■ خمور «الأمير»

نشر ناشطون تابعون لـ«الجمهورية الإسلامية» مقطع فيديو تم تصويره من مقر أمير تنظيم «داعش» في جنوب دمشق: «أبو صياح فرامة»، يظهر فيه وجود خمور وأفلام جنسية، وذلك بعد اقتحام مقره في بلدة يلداء.

■ «شكراً إسرائيل»

نكرت صحيفة «معاري» أن مصدراً رفيعاً في المعارضة السورية صرح بعد إسقاط الطائرة السورية في الجولان قائلاً: «نشكر إسرائيل، لأن قيامها بهذا النوع من الأعمال يساعدنا بشكل كبير في تعزيز العلاقات المستقبلية بين إسرائيل وسورية الجديدة».

■ .. و«استوت» العلاقات

رأت دوائر أوروبية وأميركية أن العلاقات بين بعض الدول الخليجية و«إسرائيل» لم يعد ينقصها سوى فتح مقرات للسفارات المتبادلة ورفع الأعلام عليها، معتبرة أن التطبيع الكامل والعلني في العلاقات لن يتحقق قبل إخراج لشعار «التوصل إلى حل سياسي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي»، كي يكون الأمر مقبولاً لدى بعض الشعوب التي مازالت تعتبر «إسرائيل» عدواً.

الانتخابات النيابية في لبنان.. الاستحقاق المستحيل

وأنه من الآن وصاعداً باتت لكل عشيرة دولتها، في ما يبدو أنه أخطر وضع يواجهه الداخل اللبناني منذ بداية الحرب السورية، ورغم ذلك يصر بعض السياسيين في لبنان على إجراء الانتخابات النيابية: احتراماً للمهل الدستورية..

أي تطوّر «يبشر»
باقترب «داعش»
سينعكس تريباقاً على
الشارع الطرابلسي..
ويحرّك الجمر الراقد تحت
الرماد في لبنان

انتخابات كانت في أيام السلم تستلزم حوالي 20 ألف عنصر أمني لإجرائها، مع حد أدنى من السلم الأهلي غير المتوفر في غالبية المناطق. وإلحاقاً بالتصريح الذي أدلى به النائب الطرابلسي عن هيمنة فكر «البغدادي» في طرابلس، وحيث إن النواب الحاليين 98٪ منهم مرشحون، فأية آلية سيعتمدون للتواصل مع قواعدهم الانتخابية:

بعد صلاة الجمعة الماضية، والنداءات التي ارتفعت مطالبة بـ«الدولة الإسلامية»، والقبضات التي علت تحية للإرهابي أحمد الأسير، يشك أن هذه الحشود هي طرابلسية، بل هي فعلاً من خارج طرابلس، كما أكد النائب سمير الجسر ثم تلاه سماحة المفتي الشعار، الذي كرّر رفض أبناء طرابلس وفعاليتها لهذه التصرفات الغريبة، التي لا تمت لطرابلس بأية صلة، مؤكداً أن الرهان الوحيد هو على الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية.

لكن طرابلس تبقى أسيرة خلايا مخروقة بجنسيات غالبية سورية مناهضة للنظام، وجماعات لديها نزعة التطرف والتكفير، وأي تطوّر على الأرض «يبشر» باقترب «داعش» من الأراضي اللبنانية ينعكس تريباقاً على الشارع الطرابلسي، ويحرّك

الجمرة الراقدة تحت الرماد. ووسط أجواء تهدد الكيان اللبناني من الخارج، والاهتزازات الداخلية الناتجة عن هول ما تحدّثه إعدامات العسكريين المختطفين على أيدي إرهابيي داعش والنصرة، جاء تهديد آل حمية، وإعلانهم أن بيت الحجري هم فقط أعداؤهم، وأن لديهم معلومات موثوقة أن مصطفى الحجري هو قائد «النصرة» في القلمون،

اختصرها أحد نواب طرابلس الأسبوع الماضي في حديث صحفي وقال: «الأمور أفلتت من أيدينا، ونشعر أن أبا بكر البغدادي هو من يحكمنا، والخوف الأكبر أن حرب التحالف على داعش في العراق وسورية ستدفع بالعناصر الهاربة للتوجّه إلى لبنان».. عزز كلام هذا النائب، التدفق غير المسبوق لسوريين «غربي الأشكال» قدموا من محافظة الرقة السورية إلى لبنان عن طريق المصنع، بعد أن أعادت «داعش» انتشارها تحسباً لضربات التحالف المتوقعة.

سفير المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة أعلن أن ضربات التحالف مطلوبة حصراً في العراق دون سورية، ما يعني أن العناصر المنحدرة من وسط العراق لن تجد الشمال الكردي مفتوحاً أمامها، ولا الجنوب الشيعي، وكأن الغرب السوري هو «الدفرسوار» الذي سنحشر فيه دون مطاردتها ضمن الأراضي السورية، ما يعني تعزيز سيطرة «داعش» في سورية، لمحاكاة النظام، سواء من المحافظات التي تسيطر عليها داخل سورية، أو ضمن البؤر الخارجية التي تأتي عرسال وطرابلس في طليعتها. ومن تابع ما حصل أمام مسجد التقوى في طرابلس



مجلس النواب مشلول عن التشريع.. وعن التواصل مع القواعد الشعبية

أمين أبو راشد

هزيمة الإرهاب في عرسال.. والتسوية الإقليمية



عناصر من الجيش اللبناني يدهمون أماكن وجود المسلحين في عرسال

وفجأة تمت إعادة خلط الأوراق الإقليمية، فالولايات المتحدة وبالرغم من التحذيرات الروسية بضرورة التنسيق مع الدولة السورية قبل ضرب مواقع تنظيم «داعش» في سورية، واشترطت موافقة مجلس الأمن، قامت وبعض «الشركاء» في الحلف الدولي ضد الإرهاب بقصف مواقع «داعش» في الرقة والبوكمال، وبعض المناطق السورية المحاذية للعراق، علماً أن الدولة السورية أعلنت أنه تم إبلاغها بهذه الضربات قبل حصولها.

اللافت أنه منذ إعلان الحرب الأميركية الثانية على الإرهاب، وتشكيل تحالف الراغبين - القلقين من الخطر المتنامي «للدولة الإسلامية - داعش» على أمنهم القومي، ولغاية اليوم، تبدلت معطيات عديدة في المنطقة، أهمها:

- تسوية في أفغانستان: فبعد مضي أشهر على أزمة سياسية مفتوحة نتجت عن الانتخابات الرئاسية، كادت تؤدي بالبلاد إلى حرب أهلية، وقع المرشحان اللذان خاضا الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الأفغانية: أشرف غاني وعبد الله عبد الله، الأحد الماضي اتفاقاً لتشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يتولى أشرف غاني الرئاسة، ويتم

تعيين عبدالله رئيساً للوزراء بصلاحيات موسعة.

وبالتأكيد، لم يكن للجانبين أن يتفقا وأن تحل الأزمة السياسية في البلاد لولا مساهمة إيرانية واضحة دفعت إلى حسم الخلاف والتوصل إلى تسوية كانت الولايات المتحدة الأميركية تحتاج إليها بشدة قبل انتهاء العام الحالي: موعد خروج قوات حلف «الناتو» من البلاد.

- تسوية في اليمن: بالرغم من اعتقاد العديد من المحللين أن نتائج اجتياح الحوثيين لصنعاء واحتلالها، ثم القبول بتسوية سياسية لتشارك السلطة، هو ضربة للمملكة العربية السعودية، إلا أن العكس يبدو حاصلًا في اليمن، حيث أظهرت التسوية التي حصلت بعد الانتصار الحوثي الكاسح، أن أصدقاء إيران تعفوا عن استلام السلطة، وتبين أن الخسارة الكبرى مني بها فرع «الإخوان المسلمين» في اليمن،

على «تيار المستقبل» قيادة الحرب الداخلية على الإرهاب.. وفك ارتباط بيئته مع المجموعات المسلحة

وخسر هؤلاء ما كسبوه بعد الثورة اليمنية التي أطلقوها ضد علي عبد الله صالح، وتم تقاسم السلطة بين حلفاء كل من السعودية وإيران. وهكذا يكون التفاهم الإيراني - السعودي قد أطاح بالتسوية التي أتت

بـ«الإخوان المسلمين» إلى السلطة، واستطاعت السعودية أن تضرب عصفورين بحجر واحد، الأول هو استعادة اليمن من جديد، بعدما أقصت «الإخوان» عن الحكم؛ كما فعلت في مصر في وقت سابق، وتشكيل منطقة عازلة تمنع تمدد «القاعدة» نحو أراضيها من البوابة اليمنية، عبر الحاجز الثقافي الحوثي.

لكن وبعد بروز التسويات في المنطقة، وبعد لقاءات بين الإيرانيين والسعوديين، وتصريحات وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل، والتي تحدثت عن فتح صفحة جديدة مع الإيرانيين، والاستفادة من تجارب الماضي وعدم تكرارها، هل يمكن أن تنسحب التفاهات الإيرانية السعودية على الوضع اللبناني؟

ما زال الوضع في لبنان - ولغاية الآن - ضبابياً وغير واضح، إذ يبدو أن التسويات لم تنضج في الداخل اللبناني

ليتبعد لبنان كلاً من أفغانستان واليمن في التسوية بين الطرفين الإقليميين، لكن بالتأكيد أي تسوية مقترضة بين طرفي النزاع القائم في المنطقة، لن تنسحب على الوضع اللبناني قبل هزيمة ميدانية للمجموعات المسلحة في جروب عرسال، تؤدي إلى تكريس واقع جديد، وتسهم في تكريس تسوية جديدة يكون طرفاها إيران والسعودية، ولكي تبرز هذه التسوية كنتيجة طبيعية، على «تيار المستقبل» قيادة هذه الحرب الداخلية على الإرهاب، وفك الارتباط المعنوي والعاطفي والمادي لبيئته مع المجموعات المسلحة، سواء في طرابلس أو عكار أو في عرسال، حتى لا يتم تصوير التسوية اللبنانية وكأنها انتصار من طرف على آخر، وتعيد شحن النفوس كما حصل غداة السابع من أيار 2008.

د. ليلي نقولا الرحباني

ما هي المنطقة الأشد خطورة في طرابلس؟ ولماذا؟

لاريب أن الوضع الأمني في طرابلس بعد «غزوة عرسال» ليس كما قبلها، وبالتالي فإن الهدنة التي شهدتها الفيحاء بعد تطبيق الخطة الأمنية في نيسان المنصرم سقطت، لاسيما بعد الاعتداءات على مقر الجيش اللبناني وألياته، وتنفيذ عمليات اغتيال مواطنين، كان آخرها في الأيام القليلة الفائتة، حيث استهدف مركز للجيش في محلة الأوكمة في البدوي، ما أدى إلى استشهاد أحد الجنود، ثم قتل فيصل الأسود في باب التبانة: المحسوب على الوزير أشرف ريفي، بحسب مصادر حزبية طرابلسية.

وتعقياً على الخروقات الأمنية المذكورة آنفاً نسال: ما الهدف من إشعال الساحة الطرابلسية مجدداً بعد اندلاع حوادث عرسال الأخيرة؟ تؤكد مصادر متابعة تلازم المسارات بين المجموعات المسلحة في السلسلة الشرقية، والخلايا

الجيش، وتسليح بعض الشباب، وإرسال بعضهم الآخر إلى سورية والعراق للانضمام إلى الجماعات التكفيرية فيهما، معتبرة أن تحريض الأخير قد يكون أحد أسباب الاعتداء على العسكريين في «الأوكمة».

وتعزو المصادر سبب تخوفها من الوضع في «البدوي» إلى أنها كانت تشكل مسرحاً لأنشطة الضاهر وحده دون سواه تقريباً، معتبرة أن هذا الأمر قد يسهم في ترسيخ خطابه التحريضي بين المواطنين، «طالما أن الساحة خلقت له».

وتلقت المصادر إلى أن الوضع في «التبانة» أقل خطراً من جارتها «البدوي»، بسبب تنوع الاتجاهات بين تكفيريين وسواهيم: كـ«تيار المستقبل» وأتباع «قادة المحاور»، مرجحة إطلاق زياد العلوكي وسعد المصري في وقت قريب، ما قد يسهم في استعادة بعض الشباب الذين انخرطوا

التكفيرية النائمة في طرابلس، محذرة من تحرك هذه الخلايا وقيامها بأعمال إرهابية في شمال لبنان عند اتخاذ قيادة الجيش قراراً بنطهير عرسال وجرودها من البؤر الإرهابية، بقصد إرباكه، وتخفيف الضغط عن المسلحين في البقاع.

وتنبه المصادر إلى خطورة تغلغل التكفيريين الغرياء من جنسيات مختلفة، لاسيما من التابعيات السورية والمصرية والفلسطينية وسواها في أحياء الفيحاء، مبدية خشيتها من تكرار «سيناريو نهر البارد 2007» في عاصمة الشمال، إذا لم تحظ المؤسسة العسكرية بالغطاء السياسي والديني اللازمين لاقتلاع ظاهرة التكفير، على حد قول المصادر.

وتلقت المصادر إلى أن المنطقة الأشد خطورة في طرابلس راهناً، هي «البدوي» - المنكوبين، حيث ينشط النائب خالد الضاهر لتحريض المواطنين ضد

حسان الحسن

من هنا وهناك

• أردوغان يطلب الثمن

لم تستغرب مصادر تتابع بدقة الشؤون التركية، موقف النظام التركي السلبى من الحلف الذي تريده الولايات المتحدة لمحاربة «داعش»، لأن رأس النظام الحالي رجب طيب أردوغان اعتاد قبض أثمان مواقفه، واعتبرت أن موقفه في هذا الشأن سيبه عدم تحديد نصيبه من الغنائم، خصوصاً أنه المستفيد الأساسي من «داعش»، التي تسوق النفط المسروق من سورية والعراق عبر تركيا، حيث علم أن المسوق التركي يشتري برميل النفط بنحو 25 دولاراً وبيعه بأكثر من 75 دولاراً.

وربطت هذه المصادر بين استهداف الأكراد من قبل «داعش» في منطقة حلب بأنه جزء من الثمن الذي يريده التركي، والذي قد تتوضح أهدافه أكثر على ضوء التطورات المقبلة.

• مخاوف سعودية

علم أن هناك مخاوف سعودية متزايدة من احتمال هجوم بالمواد الكيماوية من قبل «داعش» خلال موسم الحج، لأن التنظيم الإرهابي يعتبر أن الحج هو عبادة حجر وأصنام! وأمام هذه المخاوف أرسلت مصر لواءين كاملين إلى السعودية، لإحباط أي محاولة لاستهداف الحج والحجيج.

كما أفيد أيضاً أن قوة فرنسية توجهت إلى السعودية لنفس الغاية، علماً أن هذه القوة سبق لها أن شاركت في قمع حركة «جيهمان» قبل عدة سنوات.

• «إيجابيات داعش»

رأت مراجع إسلامية أن من «إيجابيات داعش» نهجها الدموي الذي وحّد دماء المسلمين سنة وشيعة، خصوصاً في لبنان، وصار الجميع متأكد من أن «داعش» ليست إلا صناعة أميركية، وبالتالي فإن المسؤولية الكبرى عن إهراق الدم على يدي هذا التنظيم الإرهابي تتحمل مسؤوليته الولايات المتحدة، التي أخذ الكل يرى فيها قوة احتلال واغتصاب، لاسيما أن البعض كان في السابق قد غير رأيه وبدأ يغازل واشنطن، التي تبين أن لا مكان عندها إلا مصالحها ومصالح العدو «الإسرائيلي».

• توسيع المساحات

الأمنية المصرية

أكدت مصادر أمنية أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وسّع من مساحات الحماية الأمنية حول القصور الرئاسية، بناء على طلب المخابرات العامة، التي كشفت خيوطاً عن محاولات لأغتيال الرئيس المصري، وبالتالي ربما كانت هناك محاولات أخرى.

لماذا الضربات «الهوليودية» ضد «داعش» في الرقة السورية؟



خبراء عسكريون: لا استهداف أميركياً نوعياً لتجمعات «داعش»... ونوعية القصف لا تدل على خطة جديدة لإضعافها (أ.ف.ب.)

ورابعها: برأي هؤلاء المراقبين والخبراء، فإن القرار الذي اتخذته واشنطن بشن ضربات ضد «داعش» فوق الأراضي السورية قد يكون لحفظ ماء وجه واشنطن على المستوى المعنوي، بعد أن أعلنت الكثير من الدول الأوروبية أنها لن تشارك في الحرب، ما يعني أن هذا التحالف الذي «نشأ ضد الإرهاب» غير متماسك، وبالتالي فإنها وجهت هذه الضربة، وقد تكون هناك ضربات أخرى حفظاً لماء وجه «اليانكي» أمام شركائه الأوروبيين والأعراب.

بأي حال، فإن الولايات المتحدة قد تهدف من ضربتها لـ «داعش» استهداف الدولة الوطنية السورية لاحقاً، وهو ما بدى في التحذيرات السورية والإيرانية والروسية، وغير ذلك فإن ما يسمى الحملة الدولية لمحاربة «داعش» قد يكون هدفها ترميم المكانة القيادية المتصدعة للولايات المتحدة على الصعيد العالمي، بعدما أخذت القوى المناهضة للهيمنة الأميركية تتجه أكثر فأكثر لتصليب مواقفها ومواجهتها في وجه الغطرسة الأميركية، وكل ذلك بفضل الصمود السوري، وما أحدثته من فرز للمواقف والخيارات، التي ظهرت فيها القوتان الكبريان روسيا والصين، والقوى الإقليمية العظمى إيران..

أحمد زين الدين

وفي هذا الصدد، حددت الخارجية السورية أن التنسيق مستمر مع العراق على أعلى المستويات لضرب الإرهاب، كما أن دمشق مع أي جهد دولي يصب في مكافحة الإرهاب، مهما كانت مسمياته: من «داعش» و«نصرة» وغيرهما..

ثانيها: أن سورية وحلفاءها لا يأمنون للتوجهات الأميركية، لأن السلوك الأميركي على مدى تاريخه تميز بالغدر، ومن هنا أعاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التأكيد على أن الضربات الجوية ضد الإرهابيين على الأراضي السورية يجب ألا تحصل من دون موافقة دمشق.

ثالثها: أن الولايات المتحدة التي لم تتحرك ولم تتخذ موقفاً من الدول التي توفّر المعسكرات والملاذات الآمنة لداعش وأضربها، وتوفر لها المدخول الكبير من خلال تسويق النفط المسروق من سورية والعراق، خصوصاً الشركات التركية المرتبطة برئيس تركيا رجب طيب أردوغان وعائلته، بالإضافة طبعاً إلى الدور القطري، علماً أن تركيا وقطر تستضيفان على أراضيها أكبر قاعدتين جويتين للولايات المتحدة في العالم، وبالتالي فإنه بإشارة إصبع تهديدية واحدة من واشنطن ضد أنقرة والدوحة تجعلهما تتراجعان عن دعمهما الأعمى لكل التنظيمات الإرهابية.

أن تصور أن الضربة الأميركية حصلت من دون تنسيق مع الجانب السوري، لكن سرعان ما تبدد هذا الوهم، بإعلان القيادة السورية أن السفير السوري في الأمم المتحدة بشارة الجعفري أبلغ بالعملية مسبقاً، ثم كان إعلان الخارجية

قد تهدف أميركا من ضربتها لـ «داعش» استهداف سورية لاحقاً.. وهو ما حذرت منه القيادات السورية والإيرانية والروسية

السورية عن تلقّي الوزير وليد المعلم برقية من نظيره الأميركي جون كيري عبر وزارة الخارجية العراقية، يبلغه فيها عن استهداف قواعد لـ «داعش»، بعضها في سورية..

في عام 1996 أنتجت هوليوود فيلماً بعنوان THE LONG KISS GOODNIGHT من بطولة جينا ديفيد وصامويل ل. جاكسون يتحدث عن بطولة الأميركي الخارقة الذي يجوب البحار والبراري والقفار، ويحقق الانتصار تلو الانتصار، وفي هذا الفيلم كانت «تنبؤات» هوليوودية عن استدراج الأعداء إلى عقر الدار الأميركي، لتبرير الهجوم الساحق والمالحق على «العدو»، حتى أن الفيلم، على ما أذكر، تحدث عن جر هذا العدو لاستهداف «برج التجارة العالمي» ليقتل 4 آلاف إنسان، لتبرير هجوم أميركي يقضي على الأشرار. سيناريو هذا الفيلم ينطبق على أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001، وما تلاها من تطورات باحتلال أفغانستان ثم العراق، وتكاد وقائعه تتطابق مع «قيامه» تنظيم «داعش»، الذي بات واضحاً كيف قام ونشأ وتغذى وكبر، وكيف تتم الآن «عملته»، مع أنه صار معروفاً من موله وأنشأه، وكيف يجري الآن تغذيته، وكيف تنقل من الحاضنة السعودية إلى أداة بيد قطر وتركيا.

والسؤال هنا: هل يكفي أن تضرب واشنطن بالطائرات مواقع «داعش»؛ كما حصل في العراق، أو بواسطة الصواريخ العابرة للقارات «توماهوك»، كما حصل في الرقة السورية؟

بالنسبة للعراق، فإن الضربات الأميركية لـ «داعش» لا تستهدف بتاتا ضرب البنية الأساسية لهذا التنظيم الإرهابي، بحيث يؤكد كثير من الخبراء والمتابعين لمجري التطورات العراقية، أن الضربات الأميركية لا تستهدف سوى بعض آليات النقل التابعة للإرهابيين، أو نقطة تفتيش يجرسها مسلح أو إثنان أو ثلاثة، أو دبابة مهجورة لم يحسن الإرهابيون استخدامها.

وبرأي هؤلاء الخبراء والمتابعين فإنه ليس هناك من استهداف أميركي نوعي لتجمعات وتمركز «داعش»، كما أن نوعية القصف الأميركي لا تدل على أن هناك خطة لإضعاف «داعش» عبر الجو، خصوصاً أن خطة الإرهابيين تتركز على استراتيجية استنزاف قدرات القوات العراقية المسلحة، لكن الدعوات للتطوع وفرت حشداً هاماً للجيش العراقي في العديد من محاور القتال، وقلبت خطة الإرهابيين، وتحولت إلى استنزاف لـ «داعش»، التي فقدت مئات المقاتلين العرب الهاميين، بينهم عشرات المقاتلين الأساسيين الذين يشكلون قادة مواقع وفصائل وزمر مسلحة.

أما بشأن سورية، فكان استهداف مواقع «داعش» بواسطة الصواريخ البعيدة المدى، وهذا حسب الخبراء قد تكون له عدة أهداف:

أولها: أن الولايات المتحدة تعطي لنفسها هيبه؛ حينما حاولت

الهجرة خارج
قطاع غزة

انسداد الأفق الحياتية والاقتصادية الناجمة عن استمرار الحصار على غزة، أو تنظيمه بالوسائل المختلفة، وبالتالي التأخر في إعادة إعمار غزة، مضافاً إلى ذلك تفاقم الخلافات الداخلية الفلسطينية، تحديداً بين «حماس» و«فتح»، دفع الكثيرين من أبناء قطاع غزة إلى التفكير الجدي بالهجرة وترك غزة نحو المغتربات، وبشتى الطرق والوسائل: المشروعة وغير المشروعة، وما أظهره استطلاع الرأي الذي أعده الدكتور نبيل كوكالي، وقام بنشره «المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي»، والذي كان سؤاله: «لو كان باب الهجرة مفتوحاً أمامك، هل تفكر في مغادرة غزة إلى بلاد أخرى؟» فأجاب 25 في المائة بـ«نعم» و72.2 في المائة «لا»، و2.8 في المائة «لا أعرف».

صحيح أن نسبة الراضين كانت الأعلى، لكن مع استمرار انسداد أفق الحياة وفرص العمل، وعدم إعادة الإعمار، فإن نسبة الموافقين ستزداد على حساب نسبة الراضين للهجرة، وهذا ما تم كشفه عن شبكات دولية منظمة تعمل على تهريب الشباب الفلسطيني من غزة نحو إيطاليا واليونان، بهدف النيل من المجتمع الفلسطيني ودفعه للتصدع، والمؤسف أن الأخبار المتداولة أظهرت أن العديد من هؤلاء الذين قصدوا الهجرة قضاوا غرقاً وهم في طريقهم إلى المغتربات.

وفي الوقت الذي ننتظر فيه، ونتيجة التصدي البطولي للمقاومة وتمكنها من قصف المدن الفلسطينية المحتلة والمستوطنات في غلاف غزة، أن يندافع المستوطنون الصهاينة إلى الهجرة المعاكسة، نجد أنفسنا أمام خطر هجرة شبابنا الفلسطيني بحثاً عن مورد رزق وفرص عمل غير متاحة في غزة، التي تضاعفت فيها نسبة البطالة نتيجة الحصار والعدوان.. هذه القضية الداهية تحتم على قوى الشعب الفلسطيني العمل على مواجهتها والتصدي لها بمسؤولية وطنية، تبدأ برأب الصدع في الساحة الفلسطينية، حيث استولد من جديد سجل بين «حماس» و«فتح»، ونأمل أن توفر لقاءات القاهرة بينهما فرصة حقيقية نحو تثبيت الانتصار الذي حققه شعبنا ومقاومته في قطاع غزة بدماء أبنائه ومقاوميه، ونحو المزيد من اللحمة الوطنية، لكي نتمكن جميعاً من التصدي لجملة التحديات التي تواجهها قضيتنا الوطنية.

رامز مصطفى

أوضاع مأساوية للاجئين الفلسطينيين من سورية
«الأونروا» توقف خدماتها عن آلاف العائلات

مخطط وبرنامج شامل لم ير النور لغاية اليوم، ما ضاعف الاحتقان في أوساط الفلسطينيين المهجرين الذين بدأوا سلسلة من التحركات، خصوصاً في مخيم عين الحلوة، حيث تزامن ذلك مع تضيق الخناق عليهم في عملية الدخول إلى لبنان، حيث يتم التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية، رغم الحرب التي ولدت ظروفها استثنائية، وكأنهم زائرون عاديون، إلا أن تجديد الإقامة لمدة شهر صار روتينياً، شرط ألا تتجاوز مدة الإقامة سنة واحدة، وبسبب مضي الوقت، وعدم القدرة على تأمين مبالغ كافية، فقد صار تجديد الإقامة لكل فرد يكلف 200 دولار، آخذين بعين الاعتبار أن الأسيرة عموماً أصيبت بانسداد مصادر دخلها، وقانون العمل في لبنان في الأساس لا يتيح لأبناء اللاجئين الفلسطينيين فيه العمل، بما يحول دون توفير الدخل لدفع الرسوم والمصاريف. بعض هؤلاء اللاجئين بدأوا يعودون إلى سورية هرباً مما عاشوه من حرمان لم يعهدوه سابقاً، وتراجع العدد إلى ما يقرب الـ35.000، بعد أن سبق وصول خمسين ألفاً، حتى جاء قرار إلغاء التأشيرة التلقائية، والذي أدى مباشرة إلى تقطيع أوصال العائلات، فاللاجئ الذي نزح وأسرته إلى لبنان إذا أراد زيارة سورية لينجز معاملات أو ليتابع مؤقتاً مصالحه أو أحب الأطمئنان إلى منزله وإذا ما زال قائماً أو دمر أو نهب، أو لأي سبب آخر، لم يعد باستطاعته العودة إلى أسرته.

كذلك أثر ذلك سلباً على الطلاب الذين درسوا المنهج في فترة لجوئهم واستعدوا للامتحانات، ووقعوا في مأزق الاختيار بين خسارة العام الدراسي والشهادة التي تؤهلهم لدخول الجامعات لاحقاً، أو المغامرة بالذهاب إلى سورية واجتياز الامتحانات وعدم العودة، وذلك لعدم وجود مراكز لإجراء الامتحانات في لبنان لهؤلاء الطلاب. ورغم المناشدات وتحمل الأونروا المسؤولية، عبر اقتراح هام بأن تؤمن باصات لنقل الطلاب الثانويين وإعادتهم بعد الامتحانات، بالتنسيق مع السلطات اللبنانية، فإن الجواب كان سلباً، وخسر آلاف الطلاب عامهم الدراسي، بما أصابهم بالإحباط في مجتمعهم، الذي كان يأمل أن يكونوا قادرين على دعم أسرهم والتخفيف من معاناتها.

سامر السيلوي

والتي تعاني في الأساس من نسبة كثافة سكانية مرتفعة جداً، كما في مخيم عين الحلوة، حيث يعيش أكثر من سبعين ألف شخص على مساحة لا تتعدى الكيلومتر مربع. ازدياد العائلات النازحة أنتج مشاكل صحية للأطفال والنساء وكبار السن، وشكل عبئاً إضافياً على العائلات الفلسطينية المضيقة، بسبب ضيق مساحة البيوت، وعدم جهوزيتها، ناهيك عن الظروف المعيشية والأزمة الاقتصادية التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان نتيجة الحرمان من الحقوق الإنسانية الأساسية.

وجاء تجاهل الأونروا للحاجات الطارئة للاجئين، بعد وعود بتأمين الحاجات الأساسية وفق

«الأونروا» بتأمين الحد الأدنى من العلاج والاستشفاء، وسط حالة من ضعف الإمكانيات الصحية أصلاً في عيادات «الأونروا»، واقتصارها على العلاجات الأولية فقط، واضطرار آلاف العائلات الفلسطينية من سورية إلى تسول الاستشفاء على أبواب المستشفيات الخاصة والرسمية.

وأغلقت «الأونروا» أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتداعيات الأزمة السورية عليهم، حيث إن عملية اللجوء القسري من سورية نتيجة الصراعات الدائرة لغاية اليوم، جعلت القسم الأكبر من العائلات الفلسطينية يأوي إلى بيوت أقارب لها في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان،

ترك قرار «الأونروا» تخفيض عدد العائلات المستفيدة من خدماتها من فلسطيني سورية في لبنان استياء شديداً بين الأوساط الفلسطينية، وطالبت العديد من المؤسسات الحقوقية إدارة «الأونروا» في لبنان وقف تطبيق القرار، لما يمثل من ضرر حقيقي على تلك العائلات، حيث إن برنامج الإيواء يتمثل بمبلغ 100 دولار أميركي فقط للعائلة شهرياً، فضلاً عن 30 دولاراً بدل طعام لكل فرد.

أتى القرار بالرغم من تقارير «الأونروا» التي تؤكد على معاملة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية أسوة باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الذين يناضلون يومياً مطالبين



اعتصامات في مخيم عين الحلوة رفضاً للحياة الصعبة التي يعاني منها الفلسطينيون القادمون من سورية إلى لبنان

الأسير العيساوي يهدد بإضراب مفتوح عن الطعام

أعلن مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية «حريات» في فلسطين، أن الأسير سامر العيساوي يعاني من إعياء وتعب واصفرار في وجهه، مع نقص في وزنه وآلام شديدة في كليته، بحيث لا يستطيع تناول الطعام بسهولة. وأشار المركز إلى أن تدهور الحالة الصحية للأسير العيساوي، جاءت نتيجة الإجراءات «الإسرائيلية التعسفية» التي تنتهجها إدارة مصلحة السجون؛ من إهمال طبي متعمد، وعدم تقديم العلاج اللازم له وللحالات المرضية الصعبة. ويقع الأسير سامر العيساوي في سجن

جليبوع «الإسرائيلي»، وهو أحد أسرى صفقة «وفاء الأحرار»، المبرمة في عام 2011، وكان قد أُضرب عن الطعام في عام 2012 لمدة 272 يوماً، احتجاجاً على إعادة اعتقاله بعد أشهر من الإفراج عنه، في إطار «معركة الأمعاء الخاوية»، إلى أنه أُجبر الاحتلال على إطلاق سراحه في 23 كانون الأول/ديسمبر 2013، وأعدت سلطات الاحتلال أسره مرة أخرى في الحملة العسكرية الأخيرة. ويهدد العيساوي اليوم ببدء إضراب مفتوح عن الطعام، رفضاً للإجراءات «الإسرائيلية» التعسفية بحق.

كيف ستواجه السعودية وحلفاؤها خسارتها اليمينية؟

يُعتبر مكسباً استراتيجياً كبيراً لكل محور المقاومة، فيما هو يشكل في المقابل خسارة صافية للسعودية، التي تحاول الآن استيعاب هذه الصدمة، فهي الخاسر الأكبر استراتيجياً، وهي خسارة تُعتبر ذروة للفشل السعودي في التعامل سواء لجهة العلاقة الجغرافية بين السعودية واليمن، أو لجهة العمالة اليمينية الكبيرة جداً في السعودية، أو لجهة الملفات المفتوحة بين البلدين.

وإذا شاء البعض أن يرى إمكانية لتدخل عسكري سعودي لتغيير الأوضاع في اليمن، فإن المراقبين يؤكدون أن ذلك خارج إطار أي بحث، لأنه لا يمكن نسيان الفشل العسكري السعودي الخطير قبل سنوات قليلة في مواجهة الحوثيين، الذين لم يكونوا بالقوة التي هم عليها الآن، حيث تبين أنهم تمكنوا من احتلال عشرات القرى السعودية، وأسروا أكثر من 300 جندي وضابط سعودي، وأفرح عنهم بوساطة الرئيس السوري بشار الأسد، الذي تكافئه السعودية الآن بحريها المجنونة على بلاد الشام.

في المحصلة، لقد شكّل أداء حركة «أنصار الله» على المستوى السياسي نجاحاً آخر هو أكثر تأثيراً من أدائها العسكري، فهم رغم نجاحهم في السيطرة على معظم المنشآت في العاصمة اليمينية، وسيطرتهم على البلد بشكل عملي، عمدوا إلى تسليم السلطة بشكل سلمي، وعقدوا اتفاقاً سياسياً مردوده الحقيقي للشعب اليمني ككل، وليس لفئة أو لطائفة محددة.

محمد شهاب

السلطة؛ اللواء علي محسن الأحمر؛ المستشار العسكري للرئاسة الحالية، والمعروف بشبكة علاقاته مع كل القوى المتطرفة، بدءاً من «القاعدة»، مروراً بـ«الإخوان»، وانتهاءً بتيارات إسلامية متشددة في اليمن، كما أنه معروف عنه خياناته لصانعه وحليفه وأخيه غير الشقيق الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح قبل عامين.

وهو في التطورات اليمينية عرف عنه عداؤه للحوثيين، وشبهه سلسلة من الحروب عليهم في صعدة، لكنه في التطورات الأخيرة، وأمام الموجات البشرية المتدفقة على صنعاء، كان أول الفارين، وترددت معلومات أنه بات في الدوحة.

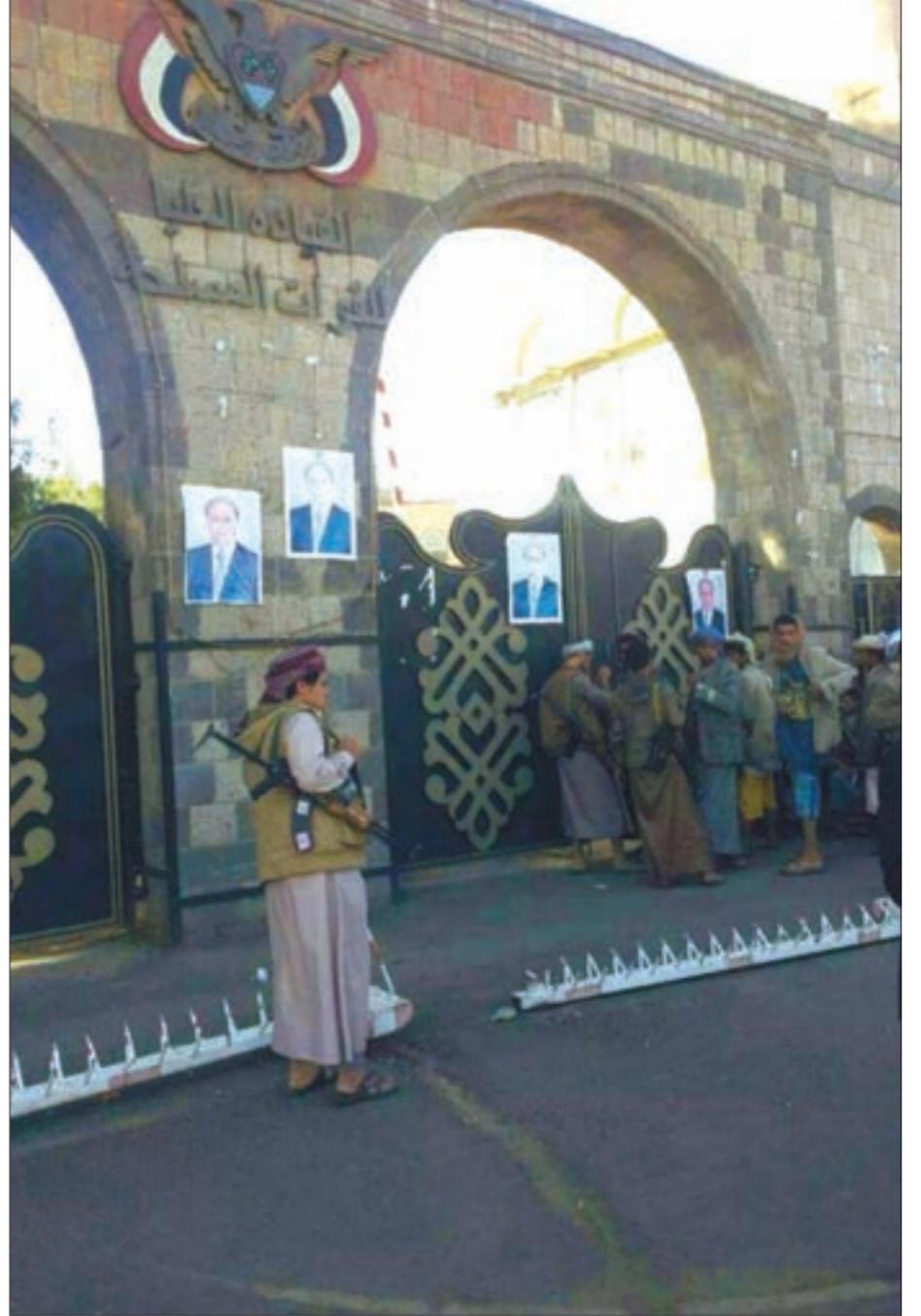
بشكل عام، ورغم التداعي السريع الذي شهدته صنعاء أمام المد الشعبي الحوثي، فإن البارز كان تعفّف الحوثيين عن الاستيلاء على السلطة، وما حصل في اليمن

بشكل عام، ورغم التداعي السريع الذي شهدته صنعاء أمام المد الشعبي الحوثي، فإن البارز كان تعفّف الحوثيين عن الاستيلاء على السلطة، وما حصل في اليمن بشكل عام، ورغم التداعي السريع الذي شهدته صنعاء أمام المد الشعبي الحوثي، فإن البارز كان تعفّف الحوثيين عن الاستيلاء على السلطة، وما حصل في اليمن

**ما حصل في اليمن
مكسب استراتيجي
كبير لمحور
المقاومة.. وذروة
الفشل السعودي
في التناهي مع
«الجارّة»**



هل انتهت فصول الأزمة اليمينية، بعد أن تمكّنت الموجات البشرية من اجتياح العاصمة صنعاء، وفق حراك منظم ودقيق دعا إليه الحوثيون، وتوجّ بتوقيع «اتفاق السلم والشراكة الوطنية»؟ من الواضح في البداية أن جزءاً هاماً من الأزمة اليمينية كان سببه الصراع الخليجي الدائر بين السعودية من جهة، ومشيخة قطر من جهة ثانية، وتركيز نفوذ لكل منهما على المدخل الشمالي للجزيرة العربية، لكن الحوثيين عرفوا كيف ينظمون حراكاً بدأ بشكل موجات بشرية تتقدم نحو صنعاء، دون أي مقاومة ذات ثقل، ما يعني أن الشعارات التي رفعها الحوثيون في مواجهة السلطة، لجهة القضايا الاجتماعية والمعيشية، ومكافحة الفساد، شكلت ورقة هامة، عرف الحوثيون كيف يحركونها ببراعة، فأسهم في كشف الفساد المتشعشع في زوايا السلطة، كما كشف الأطراف السياسية الأخرى المناوئة، مثل «التجمع اليمني للإصلاح»، الذي حولته ورثة عبدالله بن حسين الأحمر إلى واجهة لـ«الإخوان المسلمين»، الذين بدورهم اندفعوا وراء الأموال التي تقدمها السعودية وقطر، وكأنهم لم يتعلموا شيئاً من تجربة عبدالله بن حسين الأحمر، الذي عرف كيف يوازني بين المعادلات منذ انطلاق الثورة اليمينية في 26 أيلول 1962، فصار دولة بحد ذاته داخل الدولة؛ يلعب بذكاء لعبة التوازنات والتقلبات، وهو ما لم يجده ورثته الذين هزمهم - إن جاز التعبير - ما تصوره فائض القوة عندهم، خصوصاً في ظل تحالفهم مع الرجل الثاني في



مسلحون حوثيون يسيطرون على مقر القيادة العليا للقوات المسلحة اليمينية وسط العاصمة صنعاء (أ.ف.ب.)

التكاذب الدولي لمحاربة «داعش» في العراق

يقلص من حجم نفوذ «داعش»، وأن يستعيد بعضاً من المناطق التي احتلها، على الرغم من بقاء بعض الوزارات شاغرة، كالدفاع والداخلية، وهما محل خلاف شديد بين المكونين السني والشيوعي، فكل منهما حساباته في هذا التنزاع، والذي يشهد ويتأزم حسب التدخل الخارجي.

على الكتل السياسية والمكونات الاجتماعية والطائفية العراقية أن تتجاوز العقبات، وأن تسير في العملية الإصلاحية، وأن تستفيد من تهديد «داعش» للعراق لتحوّله إلى فرصة من أجل تفويت الفرصة على الأعداء، كي لا يقع العراق مجدداً في أتون الفتنة المذهبية، التي لن تبقى معافاً ولا سليماً.

هاني قاسم

رغم أنه أعلن حربه على الإرهاب، وهو هدف نبيل، لكن النية غير صادقة، فقد أخفت أميركا هدفها الحقيقي الذي ترمي إليه، وهو السيطرة الكاملة على البلاد، ووضع اليد على الثروات النفطية فيها، لكن إيران لم تقف على الحياد، بل أعلنت أنها تريد القضاء على «داعش»، فساعدت العراقيين وعملت على تقريب وجهات النظر فيما بينهم، وساهمت في تذليل العقبات من أجل تشكيل حكومة العبادي، ودعمتها بالسلاح، وعملت على جمع مكونات المجتمع العراقي تحت سقف الوطن الجامع، وقد تقاطع هذا المناخ الإيجابي مع الأجواء الدولية والإقليمية لمعالجة الأزمة في العراق، ولحد من تمدد «داعش» فيها.

استطاع العراق نتيجة هذه الإجراءات أن يتقدم خطوات باتجاه الاستقرار، وأن

العمل العسكري المنسق ضد «داعش»... لم تشارك إيران في هذا التحالف الدولي، مع أنها تدرك الدور الخطير الذي تلعبه «داعش»، وتعرف مدى احتضان أميركا له ورعايتها له، لدرجة أنه لا ينفك عن كونه صنعة أميركية، وتعلم إيران أن أميركا لا تريد إنهاء «داعش» أو القضاء عليه، بل ضبط إيقاعه كي لا يتفقت من العقال الأميركية ثانية، بعد أن تجاوز الدور المرسوم له في العراق، ولأن لديه مهمة ثانية في سورية؛ تهدف إلى إضعاف النظام وتقوية المعارضة، لتعديل موازين القوى على الأرض وفرض نظام سياسي جديد، مظلته أميركية - خليجية، وبعد إنجاز «داعش» لمهنتها، تدرس أميركا جدوى أن تبقى «داعش» أو لا.

رفضت إيران الدخول في هذا التحالف الدولي كي لا تعطيه الغطاء الشرعي،

قرعت أميركا طبول الحرب في العراق، وحشدت لها الحلف الأطلسي، ودعت إلى مؤتمر جده لمحاربة الإرهاب، ومن بعده مؤتمر باريس، الذي شارك فيه ما يزيد عن 27 دولة، والذي دعا في بيانه الختامي الدول المشاركة إلى المساهمة في الاستراتيجية الشاملة لمواجهة تنظيم «داعش»، من خلال منع تدفق المقاتلين الأجانب من دول الجوار، ووقف تدفق الأموال لتنظيم «داعش» والجماعات المتطرفة الأخرى، ورفض أيديولوجيات الكراهية لدى تلك الجماعات الإرهابية، ومحاسبة المسؤولين عن ارتكاب الفظائع، ووضع نهاية لتهربهم من القانون، والمساهمة في جهود الإغاثة الإنسانية، ومساعدة المناطق السكانية التي تعرضت لفظائع «داعش»، وحين يكون الأمر ملائماً، المشاركة في أوجه

يدفع تطوّر الأحداث في العراق بشكل متسارع إلى التدقيق بالذي يجري، ابتداءً من إعلان «داعش» إمارته الإسلامية في العراق والشام، والذي لم يكن لينجح لولا الدعم الخارجي له، وتهياة الظروف والمناخات التي ساعدت على تمده من دون مقاومة تذكر، وارتكاب المجازر على مرأى من العالم، الذي لم يعترض ولم تتحرك «إنسانيته» ثاراً لدماء الأبرياء، وليس انتهاءً بإعلان أميركا التغيير الدولي والإقليمي لمحاربة الإرهاب التكفيري المتمثل بـ«داعش»، لأن أوباما أدرك خطر هذا التمرد مع اقترابه من الخطوط الأميركية الحمراء بمحاولته احتلال أربيل؛ منطقة النفوذ الاقتصادي والأمني لأميركا، معتبراً أن خطر «داعش» سيمتد في منطقة الشرق الأوسط وبعدها سيصل إلى أميركا إذا لم تتم محاربته.

الدرس الاسكتلندي.. وترهات أوروبا التحررية

ديفيد كاميرون، وهو أكثر المرتعبين، عكس المخاوف من تفكك المملكة المتحدة بالقول: «كان قلبي سيحزن لو رأى نهاية المملكة المتحدة».

لا شك أن المخاوف لم تتبدد بعد، رغم عدم الانفصال، وقد تم التهيؤ

في ضوء الاستفتاء الذي جرى للمرة الأولى في اسكتلندا حول الانفصال عن المملكة المتحدة، بدأت أركان الدول الأوروبية تهتز خوفاً من التمزقات التي يمكن أن تضرب أوروبا والولايات المتحدة الأميركية في سياق التعبيرات المجتمعية العاصفة، والتي تحاول الدول المذكورة إخفاء حركتها، على الرغم من استطلاعات رأي متعددة تعكس رغبات جامحة بالاستقلال، لا سيما في الولايات الأميركية، حيث كشف استطلاع الأسبوع الماضي بالتوازي مع استفتاء اسكتلندا أن 25 بالمئة من الأميركيين لم يعودوا يريدون الاتحاد، ويفضلون الانفصال، مع ملاحظة أن الحركة الانفصالية إلى تزايد.

عاشت بريطانيا التي كانت عظمى حتى الحرب العالمية الثانية، أكثر من أسبوع في حالة رعب حقيقي، خصوصاً عندما أظهر استطلاع عشية الاستفتاء في اسكتلندا أن الأكثرية، ولو بفارق ضئيل، تريد الانفصال عن المملكة المتحدة، بعد أكثر من ثلاثة قرون من الوحدة.

لقد أظهر الاستفتاء الذي كافتحت بريطانيا بكل ما أوتيت كي لا ينجح، التوجه الشعبي برفض البقاء تحت الهيمنة البريطانية، ولذلك أغلب القادة البريطانيين المتنافسين على كل شيء توحدوا على رفض استقلال اسكتلندا، التي تشكل مساحتها أكثر من ثلث المملكة المتحدة، لا بل إن رئيس الوزراء

الاستفتاء حقق
ل«اسكتلندا وويلز
وإيرلندا» مكاسب ستضطر
بريطانيا للتنازل عنها



احتمالات تحرر
اسكتلندا ما زالت
قائمة.. رغم
نتائج الاستفتاء
(أ.ف.ب.)

مجلس الأمن، ولذلك كان الترحيب بإفشال الاستقلال واسعاً من الحلفاء الإمبرياليين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، التي قال رئيسها باراك أوباما: «ليس لدينا أي حليف أقرب من المملكة المتحدة، وننتقل إلى مواصلة علاقاتنا مع كل شعب بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية»، إلا أن الاسكتلنديين فرضوا تحولات جديدة على السياسة البريطانية، تتلخص في الخضوع لتقديم مزيد من الصلاحيات للسلطات المحلية، كما أنها حققت لأقرانها في ويلز وإيرلندا مكاسب ستضطر السلطات البريطانية للتنازل عنها.

رياح الاستقلال بدأت تهب على الأقاليم المضطهدة في أوروبا، وستشهد إسبانيا أولى الاستفتاءات في إقليم كاتالونيا في 4 تشرين الثاني، بعد إقرار ذلك من برلمان الإقليم عنوة عن الدولة المركزية في مدريد، وكذلك عاود إقليم الباسك للمناداة بالاستقلال، وكذلك يطالب الكورسيكيون بالانفصال عن فرنسا، ولم تخف السلطات الأوروبية كافة خلال اجتماعها في بروكسل خوفاً من انتقال عدوى الاستقلال إلى كل المكونات الأوروبية، ما يجعل الشهية مفتوحة في أنحاء أوروبا، التي تحاضر في العفاف والديمقراطية والدعوات إلى الاستقلال الذي تحتاج إليه شعوبها أكثر من أي جهة من العالم.

يونس عودة

بسبب الشوفينية البريطانية، وكذلك إيرلندا الشمالية التي خاض شعبها حرباً عسكرية للتحرر من القبضة البريطانية.

الاستقلال لم ينجح هذه المرة، رغم الديمقراطية في العملية الإجرائية المواكبة بحرب نفسية وتهديدات اقتصادية وسياسية غير مباشرة، بهدف المحافظة على أعني الدول الاستعمارية في التاريخ، سيما أنها لو انفضت عنها اسكتلندا ستخسر مقعدها الدائم في

كان يمكن أن تولد، حتى أن الصحف الأكثر رصانة مثل «الاندبندنت» كتبت أن «مصير الملكة على المحك، وما كان غير مرجح أصبح احتمالاً ملموساً، وهو أن الجزر البريطانية قد تستيقظ لتجد أن اسكتلندا التي كانت جزءاً من اتحاد دام أكثر من 300 عام استقلت بنفسها»، وهذا يعكس الخوف من تكرار الانفصال من المكونات الأخرى، مثل ويلز، التي يكن أهلها عداءً تاريخياً لبريطانيا.

بأن البلد الذي سيفرزه الاستفتاء، إذا كانت النتائج لصالح الاستقلاليين، لن يقبل ضمن الاتحاد الأوروبي، كما لن تقبل بريطانيا أن تبقى عملته الجنيه الاسترليني، وكذلك لن يسمح له بالاستفادة الواجبة من النفط في بحر الشمال، والذي يشكل نسبة عالية من الموازنة، رغم أن البحر في المياه الاسكتلندية، فضلاً عن أن الصحافة البريطانية شنت أشبه بحرب نفسية فحواها قطع العلاقة مع الدولة التي

الشيخ جبري زائراً السفير السوداني: التعاون والوحدة سبيل وحيد لمواجهة ما يحل بعالمنا الإسلامي والعربي



السفير السوداني أحمد حسن محمد مستقبلاً الشيخ د. عبد الناصر جبري

منطقتنا هو من أجل إراحة «إسرائيل» في المنطقة. بدوره أشار السفير محمد إلى أن الأمة تحتاج إلى الوحدة والرباط، وإلى الالتقاء بعضها بعضاً، خصوصاً في ظل التشرد الماحصل، والوضع الذي تعيشه أمتنا مع الأسف في هذه الأيام، وقال: نحن عازمون على أن نمضي في طريق الوحدة، وفي طريق الالتقاء بكل إخواننا من عرب ومسلمين، حتى نقف في وجه الهجمة الصهيونية الإمبريالية الغربية التي تستمر بموجات إجرامها.

زار الأمين العام لحركة الأمة الشيخ د. عبد الناصر جبري مع وفد من الحركة سفير دولة السودان في لبنان: أحمد حسن محمد في مقر السفارة في بيروت، وتم عرض مجمل الأوضاع على الساحة الإسلامية والعربية.

وشدد الشيخ جبري إثر اللقاء على ضرورة الوحدة والتعاون والوقوف بوجه ما يلقاه العالم العربي والإسلامي من هجمة صهيونية شرسة، ومن قبل إدارة الشر الأميركية، فكل ما يحصل اليوم في

الدولة على استشهاد محمد حمية إنما يكون بالحصار التام لعرسال، ومنع دخول وخروج غير اللبنانيين منها، وتجريم كل من يعلن انتماءه إلى هذه جماعات الإرهابية الإجرامية، واعتقالهم وتقديمهم للعدالة، إضافة إلى تفعيل اتفاقية التعاون بين لبنان وسورية والتنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري لتطهير منطقة جرد عرسال من الإرهابيين، وإعطاء الجيش صلاحية اتخاذ الإجراءات العسكرية الضرورية لتحرير عرسال بالتنسيق مع المقاومة.

لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان دان الاعتداء الذي تعرض له الجيش اللبناني في عرسال، والاعتداءات على حواجزه في بعض مناطق طرابلس، معتبراً أن المدان الأكبر هم أصحاب الخطابات التحريضية الفتنوية بحق المؤسسة العسكرية.

الشيخ حسام العيلاني رأى أن «هيئة علماء المسلمين في لبنان» تعمل على أخذ دور المديرية العامة للأوقاف الإسلامية، من خلال تحديد عنوان خطبة الجمعة وإعلانه للخطباء، وكأنها صاحبة القرار والسلطة على مساجد لبنان.

مواقف

■ كمال شاتيلا: رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، استقبل مختار عرسال عبد الحميد عز الدين، وأجرى سلسلة اتصالات شملت مفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، ووجهاء عائلات بقاعية سنية وشيعية، تركزت على حماية البقاع من مشروع الفتنة التي تسعى إلى تفجير صراع مذهبي في البقاع وتعميمه على كل لبنان.

■ حركة الأمة تقدمت بأحر التعازي من عائلة الشهيد محمد حمية ومن قيادة الجيش اللبناني، منوّهة بموقف والد الشهيد، والذي ينبع من حسن وطني وإسلامي، وداعية القوى السياسية للوقوف خلف القوى الأمنية والجيش اللبناني، كونه الضمانة الوحيدة للوحدة الوطنية.

■ الشيخ ماهر حمود استقبل وفداً من مشايخ الجبل برئاسة سماحة القاضي الشيخ مرسل نصر، وتم الحديث عن الأوضاع الحالية، وبرز ظاهرة التكفير في العراق ولبنان، واستنكر المجتمعون خطف الجنود اللبنانيين وأكدوا ضرورة تحريرهم دون مقايضة.

■ تجمع العلماء المسلمين اعتبر أن ردّ

إميل لحود يتذكر..

.. وصار للجيش عقيدته الوطنية والقتالية



في اللقاء الذي جمع الرئيس رفيق الحريري مع قائد الجيش العماد إميل لحود في قريطم، كما أسلفنا في الحلقة السابقة، يخاطب الحريري لحود بالقول: «مش عاجبني» المجلس العسكري. كان ذلك في العام 1993، وكان قد مضى على عمليات الدمج نحو سنتين، مشيراً إلى أنه في أول اجتماع للمجلس العسكري «قللت للضباط الذين حضروا، وبينهم ضابط من المجلس القديم: أنا كنت مدير أفراد، وأريد أحسن الضباط في أهم الأمكنة، فجوابني أحد الضباط من أعضاء المجلس القديم: أنت ما زلت جديداً، فلكل ضابط مرجعيته التي يذهب إليها».. وعلى هذا النحو أرادوا أن يتصرفوا، فحسمتها بالتاكيد أنه لم يعد هناك من تشكيلات، فذهبوا يشكون إلى غازي كنعان، الذي كان لي معه سابقاً مشكلة مشابهة، ذلك أنه عند تعييني قائداً للجيش وصلتنى ورقة مكتوب عليها إن غازي كنعان يتمنى عليك أن تعين «ضباطاً معينين» في أمكنة حددها، فكان ردي أن هذا الضابط يقضيها في الكباريه، وذلك سارق قريميد من عنجر.. وهلم جرا، وبالتالي لن أعين أحداً ممن طلبهم، وأنا جالس بمفردي في «السبنس».

حتى تلك الفترة لم أكن قد رأيت أو تعرفت إلى أحد من السوريين، بعدها بنحو أسبوع جاء إلي وفد عسكري سوري كبير، وكنت قد بدأت عمليات الدمج في ما كان يسمى «المنطقة الغربية»، لأنه كان يوجد لواء سني وآخر شيعي، فأعطيت الأمر بأن يذهب أول فوج إلى المدينة الكشافية، فامتثل قائد اللواء السادس اللواء عطوي للأمر وأرسل منتي جندي، لكن اللواء يحيى رعد وإبراهيم شاهين لم يرسلوا أي جندي في اليوم الأول، فأرسلت إليهما كتاباً: إذا لم تنفذوا غداً، لن تبقى قائدي لواء.. فنفذ رعد وامتنع شاهين، لأنه معتاد ألا يأخذ أحد عسكرياً من عنده، فأعفيته من قيادة اللواء.

يتابع: المهم، حينما وصل الوفد العسكري السوري برئاسة اللواء بيرقدار وعضوية غازي كنعان، وكان يضم كل القادة العسكريين الموجودين في لبنان، سألوني: إن شاء الله تسيير الأمور على ما يرام، فكان ردي: منذ بداية الطريق، إذا كنتم تريدون التخلص مني فننفذوا فوراً، لأنه غداً سيصير الأمر صعباً عليكم، فشاهين أعفيته من مهامه ولن يعود إلى مكانه، والضابطان اللذان طلبتهما - وكنت أوجه

الأسف الشديد حقه كاملاً، وهو العميد أديب أبو غانم، وطلبت منهم أن يباشروا من الغد بنقل العسكر، مؤكداً لهم ضرورة الإسراع بالمهمة، لأنه إذا تأخرنا بذلك فسيخربون الخطة.

وفعلاً، هذا ما بوشر به في اليوم التالي، فوصل الخبر إلى الرئيس الهراوي، الذي اعتقد أنه لو لم يكن السوريون موافقون على الخطة، لما تجرأ إميل لحود على البدء بعملية الدمج، وعلى هذا الأساس ألقى بعد فترة قصيرة خطاباً، أكد فيه تأييده لعملية الدمج. يضيف الرئيس لحود: هكذا بدأنا في مسيرة جيشنا الوطني، الذي كان في السابق مكروهاً، وكل لواء يكره اللواء الآخر، ولهذا كان القرار أيضاً بأن يتحرك كل لواء من مكانه إلى مكان آخر كل 6 أشهر، وبالتالي يخدمون في كل لبنان، ويتعرفون إلى شعبهم، وشعبهم يتعرف إليهم، باختصار: لم يعد هناك لواء ماروني، وآخر سني، وثالث شيعي، ورابع درزي، وهلم جرا.. إلى ذلك، طلبت أن يدخل الجيش إلى كل الأحياء، تلك الأحياء التي لم يكن يدخل إليها العسكري منذ أيام الأتراك والفرنسيين، وأن يقدموا المساعدات والخدمات للأهالي.

وهكذا كنا نجد الجيش إضافة إلى أدواره في مجال الأمن وحفظ الاستقرار، يقدم الخدمات للأهالي، فيسهم في إصلاح الكهرباء، وتنظيف الأثار، ومد شبكات الري، وغيرها من الخدمات، وبالتالي تنقل جيشنا في كل المناطق وبين أهله فعفره عن كثب، وصار الشعب يحب الجيش.

يتابع: وصار للجيش أيضاً عقيدته، يعرف الأبيض من الأسود، ومن هو العدو، الذي هو العدو «الإسرائيلي»، ففي السابق كان العدو يعطوه اللون الأسود، ونحن اللون الأبيض، وعلى حدودنا الشرقية أزرق، فحسمنا الأمر بوضوح بأن «إسرائيل» هي العدو، والمقاومة هي مقاومتنا، ونحن داعمون لها، علماً أن كثيراً من السياسيين لم يريدوا ذلك.

أحمد زين الدين

الثانية.. لكن قائد الجيش يومها يرد بالقول: فخامة الرئيس أنت تعرفني وأنا لا أكل ولا ألبس دعوات الأكل.. لكن أمام إصراره ذهبت إليه، فوجدت عنده على مائدة الغذاء كل من أبو جمال، واللواء شهابي، وغازي كنعان، ورئيس المجلس النيابي، ورئيس الحكومة ووزرائه.

فور وصولي يخاطبني الرئيس الهراوي: ألا تريد أن تأكل معنا؟ فأجبت ببساطة: لا.. يتجه الرئيس الهراوي إلى الحضور قانلاً: لاحظتم، لا يريد أن يصير بيننا خبز وملح.

وهنا، يقول اللواء الشهابي، وهو رجل مهذب كثير، وأنا أيضاً لا أريد أن أكل، أريد أن أجلس قليلاً مع العماد لحود، حيث سألتني ما هي قصة الدمج؟ فالرئيس الهراوي هو القائد الأعلى للجيش، ويطلب أن تتم هذه العملية فيما بعد، لأنها غير ضرورية الآن.

ويسأل العماد لحود، الشهابي: وهل قال شيئاً آخر؟ يرد الشهابي: لا، لكن ماذا أردت عليه.. فقلت له: قل له أنك حدثتني بالأمر..

يتابع الرئيس لحود: على الفور ذهبت إلى اليرزة، فأنا كنت قد أعطيتهم مهلة شهر لينفذوا الخطط العملانية لعملية الدمج، فجمعت اللجنة المولجة بالأمر، وعلى رأسها ضابط من خيرة الأوامر، لم يأخذ مع

أراقبهم، فأحدهم يأتي وينصرف على الوقت تماماً دون أن يتكلم بالسياسة، ولا يرى إلا عمله كعسكري، والثاني يتكلم مع الصحف، والثالث يعمل «بزنس».

بعد الشهر، طلبت العميد رعيدي، فردوا مستهجنين أن هذا الضابط من جماعة عون، فحسمتها أنه لم يعد هناك سوى جيش واحد، وكل الضباط والجنود هم ضباط وجنود الجيش اللبناني الواحد.

ويشدد الرئيس لحود أنه إذا كان يذكر مثل هذه الأمور ليعلم الأجيال الطالعة من التجارب وعبر التاريخ، لأن السياسيين عندنا مع الأسف الشديد مستعدون من أجل «شخصهم» الكريمة أن يحرقوا البلد، ولا تفرق معهم أي تفاصيل وطنية، فأنا أتحدث عن خبرتي منذ أيام الوالد حتى تجربتي.

يستدرك هنا، كل مذهب في الجيش كان عنده لواء، ومنذ تسلمي القيادة كان قرار دمج هذه الألوية، وإلغاء الصفة الطائفية والمذهبية عنها.

ويشير إلى أن الرئيس الياس الهراوي طلبه أنئذ وقال له: أنت في خطتك ستجعلهم يقتلون بعضهم بعضاً، وليس هناك أي طرف راض عن خطتك، وكل السلطات السياسية لا تريد هذا الأمر، ثم أنا القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة.. لا أريد هذه الخطة.

حسمتها يومها مؤكداً له إصراري على تنفيذ عمليات الدمج، وإذا لم يعجبك الأمر فإمكانكم استبدالي، وبعد يومين يتصل بي الرئيس الهراوي هاتفياً ويقول لي: نحن بانتظارك عند الساعة

الكلام لغازي كنعان - لن يكون كما تريد، فضحكوا هنا، وأكدوا لي: نحن نعرف موقفك، وقد قالوا لنا إنك متصلب في رأيك، فنحن لم نأت لنطلب شيئاً، إنما لنلتقي بك فقط، ونتعرف عليك.

يضيف: حينما عيّنت قائداً للجيش، أرسلت لكل الضباط: ليس لنا أعداء في الجيش، فنحن جيش واحد، وعلينا أن نكون معاً وسورية.

ويشير الرئيس لحود هنا بالمناسبة، إلى أنه بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، جاء لزيارته الأخضر الإبراهيمي، بعد احتلال العراق عام 2003، وكان يومها موفداً من الأمم المتحدة إلى هناك، وقال لي: لو لم تنفذ القرار الذي أردته بالنسبة للجيش اللبناني، لكان حصل في لبنان كما حصل في العراق في حينه، لأن الأميركيين قالوا إن الجيش العراقي غير جيد وحلوه، لكنكم في لبنان صنعتم خيراً.

يتابع: حينما صعد العماد لحود إلى اليرزة، بعد أحداث 13 تشرين الأول 1990، كان الضباط اللبنانيون الموجودون هناك خائفين، وكان يومها موجوداً هناك العميد جان فرح، ومنذ لحظة وصولي أكدت أن الحرب انتهت، وطلبت من العميد فرح أن يستلم المبنى، وعدت إلى «السبنس»، بعد أن طلبت أن يعمر لي مكتبي، لأنه كان قد تهدم، كما طلبت ثلاثة من الضباط ليعملوا معي، دون أن يعرفوا لماذا اخترتهم.

ويحدد العماد لحود السبب بقوله: لقد بقيت مدة شهر

عادات تُلزم التعيسات.. فتجنّبها (2/1)

وعند وجودهم تعتقدون أن السعادة في خروجهم من المنزل..

القليل من الهوايات: تنظيف المنزل، ومشاهدة التلفاز، لا يعتبران من الهوايات، فالهوايات هي الأنشطة التي تصبحين مغممة بممارستها، والتي تفعليها في أوقات فراغك، فهي المهارات التي ستجنّي عليك بالأرياح إذا أصبحت ماهرة ومحترفة في القيام بها، واعلمي أن الأشخاص السعداء يميلون إلى التمتع بأكثر من هواية.

الأكل السيئ: اتخاذ قرارات الطعام السيئة أو تناول الكثير من الطعام ليس فقط ضاراً بصحتك، لكنه يشعرك أيضاً بالذنب والاكْتئاب، لما اكتسبته من وزن هائل نتيجة لذلك، وفي بعض الأحيان يصبح الطعام عادة سيئة عندما يتناوله الناس ظناً منهم أنه سيفيدهم فيما يشعرون به من اكتئاب، فهم يشعرون بالسعادة لعدة دقائق، تليها أيام من الشعور بالذنب والحزن.

التحدث عن الأمور السلبية في الآخرين: الأشخاص غير السعداء يميلون إلى التحدث عن عيوب الآخرين بدلاً من التركيز على أفكارهم أو الأحداث الراهنة، أيضاً يشعرون برغبة جمة في انتقادهم، لذلك، إذا وجدت نفسك تنتقدن أشخاصاً لا تعلمينهم، فالجمل لسانك على الفور، واعلمي أن انتقاد الأشخاص بلا ذنب أو سبب هو محاولة منك للتقليل من شأنهم، أو أنك تمارسين نوعاً من الإسقاط، أي ذكر عيوبك أنت ولكن من خلالهم.

الشعور بالحق: شعورك بالحق تجاه شخص ما يبدو وكأنك تحملين خلف ظهرك مزيداً من الصخور، ليس لديك مشكلة في حملها، لكنها تبقى حملاً عليك، لذا لا بد حتماً من التخلي عنها.

ريم الخياط



يخبئه المستقبل، بل كوني واثقة بإرادة الله تعالى، وتوسلي إليه ليعينك على ما هو خير، وألا يلك إلى نفسك طرفة عين. انتظر المستقبل: ينتج عن التفكير الكثير في المستقبل، تركيز الأشخاص على الأحداث المستقبلية بدلاً مما يجري في الوقت الراهن، وتبدأ سلسلة التفكير كالاتي: عندما كنت في التعليم الثاني، كنت تعتقدن أنك ستصبحين سعيدة عند التخرج، ومع التخرج اعتقدت أنك ستصبحين سعيدة عند حصولك على الوظيفة المناسبة، وبمجرد تلقيك وظيفة الأحلام، تريين أن السعادة في الزواج، وتنتظرين بعد ذلك إلى السعادة في إنجاب الأطفال،

اليوم التالي يواجهون عواقبه الوخيمة، ويشعرون أن يوماً ضاع من وقتهم هباءً، فضلاً عن معصية خالقهم عز وجل، ورفضهم الطعام، وعدم قدرتهم على ممارسة التمرينات الرياضية. القلق بشأن المستقبل: بغض النظر عما قمت به، فما زال لديك تأثير عما يخبئه المستقبل لك، لكنك في النهاية تتمتعين بالقليل من السيطرة على حدوث تلك الأشياء، من ثم فعلاّم تقضين الكثير من وقتك في التفكير في المستقبل؟! فمادمت تتمتعين بتخطيط جديد وتركز ملي على مجريات الأمور في حياتك، فلا داعي للقلق والخوف والاضطراب مما

الكثير من الناس إلى العزلة و«البيتوتة»، ناسين بذلك ما يشعرونهم بالسعادة حقاً. ومن ثم فهذه دعوة إلى الخروج واكتشاف العالم من حولك، وإن لم تستطعي، فكوني سائحة في مدينتك، وممارسي رياضة القفز بالمظلات، والركض، والذهاب إلى الشاطئ وحسك، وقراءة الكتب، والخروج مع الصديقات، فكل هي الأشياء التي تشعرك بالسعادة والمرح. شرب الكحول: عندما تضيق الدنيا بهم، يلجأ هؤلاء مسرعين إلى الكحول، ظناً منهم أنه سيساعدهم في أن يكونوا أفضل، لكن على العكس تماماً؛ يتسبب في مشاعر الإحباط والاكْتئاب، وفي

السعادة ليست شيئاً يولد معنا، لكنها الشيء الناتج عن سلسلة من الخبرات والتجارب والعادات التي نمربها على مدار حياتنا، وما نحن بصدهه الآن هو ليس دليلاً لمحاولة إصلاح الأشخاص المحيطين، لكنها مجموعة من الأشياء التي تعلمناها في حياتنا وشكلت النظرة التي ننظر بها إلى العالم.

وعن التجربة، فكلما زادت التجارب الإيجابية التي تواجهينها في حياتك، كنت أكثر سعادة ورضاً عن نفسك.

وبدلاً من إخباركم بالأشياء التي عليكم فعلها لتحقيق السعادة النفسية، «الثبات» تعرض لكن بعض العادات السيئة التي عليكم العمل بجد على تصحيحها، فهي لن تشعركن فقط بالسعادة، بل تجعل منكن شخصيات إيجابية تتمتع بالأمل والتفاؤل.

الشكوى المزمنة: الشيء الوحيد الذي لا يفعله الأشخاص السعداء والناجحون هو كثرة الشكوى، وفي حين أنها تبدو مخرجاً نفسياً جيداً، لاسيما عند الوقوع تحت ضغط، إلا أن هناك فرقاً بين الشكوى بين الحين والآخر، والأخرى المزمنة.

فالذي يشكو باستمرار لا بد أنه يواجه شيئاً سلبياً في حياته، وقضيتهم هي أهم من أي شخص آخر، وعندما يكون لديك شيء تريدين إخبارهم به، فهم ليسوا على استعداد تماماً للاستماع إليك.. هؤلاء المتمدنون يميلون إلى الشكوى من وظائفهم، وأزواجهم، وقلة المال، أو عدم العدل والمساواة.

ودعينا نخبرك أن هناك الملايين من الناس ممن لديهم الكثير كي يشكركن منه، لكنهن يحاولن بكل جد التركيز على الجوانب الإيجابية في حياتهن من أجل تحقيق السعادة والاستقرار النفسي. العزلة: تدور الحياة في مجملها حول التجارب والخبرات، وبالرغم من ذلك يلجأ

فَنُ الإتيكيت

• لباقات طلب الخدمة

– عدم تحطّي الحدود: يتمنى عليك الإتيكيت أن تبقى دائماً طلبك تحت سقف المعقول والقانون.. واحرصي بطلبك للخدمة ألا تحرجي الآخر أو تطلبي منه ما يفوق طاقته. – أظهري امتنانك: لا شك أن الإتيكيت ضد التملق والتبجل، لكنه أيضاً يعارض تماماً من يطلب خدمة من شخص ويظهر له استهتاره بمساعدته له.. يتمنى عليك الإتيكيت أن تظهري احترامك الكامل لكل من يسدي إليك ما تطلبين. – الحرص على المبادلة: يجدد التيكيت تبنيه لنظرية خير الأمور أوسطها في هذه النقطة، إذ فيما يمنعك عن مبادلة الخدمة بأخرى في اللحظة نفسها، يتمنى عليك ألا تقبلي أبداً طلب الخدمات بشكل متواصل من الشخص نفسه من دون أن تجدي مناسبة لمبادلتة كعربون شكر وامتنان.

هل تشعرين بصعوبة كبرى تمنعك من مفاتحة الآخرين بطلبك أو حاجتك، حتى لو كان أقرب الناس إليك؟ الإتيكيت يزودك بأهم قواعد وأصول طلب الخدمة، لأن الحاجة إلى الآخر ليست عيباً البتة، بل العيب هو الإخفاق في التقدّم من طلبها. – كوني مهذبة وواضحة: بعكس ما يشاع بيننا، فالإتيكيت يتعارض تماماً مع اللف والدوران حول موضوع طلب خدمة تحتاجينها لنفسك، لأنك بذلك تظهرين ضعفك وقلة ثقّتك بنفسك وخجلك مما تطلبين، أو تظهرين وكأنك تحاولين ارتداء ثوب الحمل أمام من تطلبين منه المساعدة، لذا، كي يفهم الآخر فعلاً ماذا تريدين وحاجتك الحقيقية لا تلمحي، بل اطلبي بكل لباقة ووضوح.

أنتِ وطفلك



تهيئة الطفل لعامة الدراسي الأول (2/1)

غالباً ما تقع الأم تحت تأثير مخاوف تهيئة طفلها لسنة الدراسية الأولى، فهي تريد إقناعه بالذهاب إلى المدرسة والاختلاط بالآخرين، وخوض تجربة التأقلم مع بيئة مختلفة عن تلك التي اعتادها في البيت صحياً ونفسياً، والتعامل مع أحداث يومية متجددة من أصدقاء وواجبات وغيرها.

قد يبدو الطفل خجولاً وغير مرتاح من الناحية النفسية في بادئ الأمر، ولكون هذه مرحلة انتقالية في عمره، ستشكل له ملامح شخصيته وأسلوبه في الحياة مع الآخرين فيما بعد، والأيام الأولى التي سيقضيها الطفل في المدرسة ستكون الخطوة الأهم لتخطي عائقة الخوف والكراهية التي قد ترافقه للوهلة الأولى، لذا على الأم أن تهيئ طفلها بديناً وصحياً ونفسياً لاستقبال سنته الدراسية الأولى.

نقدم لكل أم مجموعة من النصائح لتهيئة الطفل لعامة الدراسي الأول:

– التحدث الإيجابي عن المدرسة: من المهم جداً التحدث بإيجابية عن المدرسة أمام الطفل، وهذا يكون دور كلا الوالدين، حيث يتحدثان مع طفلهم عن المدرسة وأجوائها الجميلة، وأنها المكان الأنسب إذا أراد الطفل أن يصبح ذي شأن عندما يكبر، ولتحقيق أحلامه، وعليهم أيضاً مشاركته اهتماماته، كالرسم والكتابة وغيرهما، فهما جزء من المدرسة أيضاً. – قواعد المدرسة والزي المدرسي: على الوالدين أن يتحدثوا مع الطفل عن أهمية قواعد المدرسة والنظام، كما يجب ترغيب الطفل في ارتداء الزي المدرسي الذي سيلزمه طوال أشهر المدرسة، والذي يساعد على الانضباط، وينعكس على تحصيله العلمي.

هل يؤدي تساقط الشعر عند المرأة إلى الصلع؟

مثل فروة الرأس، ويختلف الوضع في الرجال عن النساء، حيث يفرز هرمون «تستوستيرون» أساساً من الخصيتين عند الرجال، أما بالنسبة إلى النساء فإن الهرمونات الذكورية وهي «A - DROSTENEDIONE & DEHY- DROEPIANDROSTERONE» يجري تحويلها إلى «DHT» ببطء شديد، بتأثير إنزيم خاص. وعلى الجانب الآخر، يوجد أنزيم آخر له تأثير هام وهو «CYT - CHROM P450»، وهذا الهرمون يقوم بحماية بصيلات الشعر في المنطقة الأمامية من الرأس في النساء بـ 6 مرات أكثر بكثير من الرجال، وخط الشعر الأمامي لا يتأثر عند النساء، لأن المعدل العالي لهذا الإنزيم عند النساء ينتج عن زيادة في تحول «تستوستيرون» TESTOSTERONE إلى هرموني «ESTRADIOL» أو «ESTRONE» وهي هرمونات أنثوية تحمي من الصلع عند النساء.

والهنا هنا أنه قد يحدث الصلع عند النساء على الرغم من أن معدلات الهرمونات عندهن تكون عادية، لكن يبقى الأمر عند النساء أقل وضوحاً عن الرجال، فالصلع عند الرجال يحدث تدريجياً، وقد يحدث في مراحل عمرية صغيرة جداً، أي العشرينيات، ويبدأ الشعر في التخفف، ويبدأ الزحف من الجانبين حتى يأخذ شكل «M»، ويبدأ بالزحف إلى الداخل حتى يصيب وسط الرأس. أما عند النساء فيبدأ من الجانبين ثم وسط الرأس، حيث تبدأ الشعرة في التحول فتصير رقيقة وقصيرة في القطر، وفي النهاية يتحول الشعر إلى ما يسمى بالزغب (الوبر)، وتصبح فروة الرأس ملساء وناعمة.



الخارجي للشعر، وتكون غالباً في المنطقتين الأمامية والجانبية. والمثير أن البصيلات الأخرى التي تكون تحت تأثير هذا الهرمون نفسه (تستوستيرون)، والموجودة في منطقة الذقن والشوارب لا تتأثر ولا يحدث لها صلع.

ومعروف أن هرمون «DHT» يسبب زيادة نمو الشعر في المناطق لملمعتادة على تأثير هرمون «A - DROGEN» مثل منطقة العانة، وفي الوقت نفسه يسبب نقص نمو الشعر في المناطق غير المعتمدة على هرمون «أندروجين» ANDROGEN،

الهرمونات الذكورية، وقد يحدث فقط مع تقدم العمر، حيث يتحول الشعر السميكة (ANAGEN HAIR) الذي يغطي معظم فروة الرأس إلى شعر الزغب الرقيق والرفيع (VILLOUS HAIR) ويأخذ شكلاً مميزاً.

مما سبق يتضح أن أسباب الصلع تنحصر في العامل الوراثي، وينتقل إما على الجين السائد (ad)، أو عدة عوامل وراثية من أحد الأبوين، ويعتمد شكل الصلع على توزيع بصيلات الشعر تحت تأثير هرمون «تستوستيرون» TESTOSTERONE، مع المستقبلات الخاصة به والموجودة على الغلاف

(الصلع الرجالي)، أم هو محدد: مثل حالات الثعلبية؛ يجيب الاختصاصيون بأن هناك شيئاً هاماً لا بد من تحديده أولاً، وهو: هل التساقط يكون مصحوباً أم غير مصحوب بتلف في البصيلات؟ فإذا كان غير مصحوب بتلف في البصيلات، يكون الأمل في العلاج كبيراً، وحالة الصلع نسميها «SCA - RING ALOPECIA NON»، أما إذا كان مصحوباً بتلف في البصيلات، فلا يوجد أمل في الشفاء، وهذا النوع يسمى «SCARING ALOPECIA».

في الغالب يحدث الصلع عندما يجتمع السبب الوراثي مع اختلال

الشعر تاج المرأة الذي تعتر وتفاخر به، وعندما تلاحظ تساقطه للوهلة الأولى تشعر بالقلق، وتتأثر حالتها النفسية خوفاً من استمرار التساقط والوصول إلى مرحلة اللاعودة، والانتهاج بالصلع.

هنا تظهر عدة تساؤلات: لماذا بدأ التساقط مبكراً؟ ولماذا يصاحب التساقط فترة الرضاة؟ وهل سيستمر التساقط ويزداد إلى حد الصلع؟

بداية، من المهم لكل امرأة أن تحدد بداية المشكلة، وإذا أمكن التعرف وتحدد الأسباب المتوقعة، فإذا تم التعرف إلى السبب، فقد نصل في الغالب للعلاج، وبالتالي يتوقف التساقط، فالدراسات تشير إلى وجود عدة أسباب داخلية للتساقط، مثل الأمراض العضوية المتمثلة في مرض الغدة الدرقية، سواء النشاط الزائد أو الخمول، وأمراض الغدة الصنوبرية بالدماغ، ومرض السكري، وهناك أسباب أخرى يرجعها البعض إلى الأدوية، مثل أملاح الثاليوم - هرمون الغدة الدرقية - ومضادات التجلط. وقد يحدث التساقط نتيجة استعمال بعض الكيماويات، أو تعرض الشعر للحرق باستعمال مواد فرد الشعر، أو التعرض للحوادث والجروح العميقة، أو الحروق الناتج عنها تلف بصيلات الشعر نهائياً، ومن ثم يحدث تساقط الشعر نهائياً.

• نساء ورجال

ما الفرق في تساقط الشعر بين النساء والرجال؟ سؤال هام جداً يشغل بال كل مريضة تشكو من تساقط الشعر، وهو: هل التساقط يشبه تساقط الشعر عند الرجال

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ط	ا	ر	ع	ف	ي	ح	ج	د
ا	و	ق	ي	ا	ن	و	س	ي	ا
ل	د	ا	ع	ت	ح	ر	ن	د	
ر	ح	ا	م	و	ت	ا	ا		
ح	د	و	ن	ا	ت	ف	ت	ر	
و	ح	ا	ت	ح	د	ا			
س	ي	ب	ي	ر	ي	ا	ه	و	
ج	ل	ا	و	س	ك	ا	ر		
ل	ا	ع	ل	ح	ا	ن	ي		

بالعناية والرعاية والصرف (معكوسة) / انت (بالانجليزية).

- 7 - أصابه الغرور / الذي يقوم بالرشف.
- 8 - لقبها الفني النجمة الذهبية
- 9 - نصف جوار / كثير الهبل (بالعامية)
- 10 - براءة (مبعثرة) / صدر

(معكوسة).

- 5 - لقبه الفني قيصر الغناء العربي
- 6 - متشابهان / يد / نصف لبيب.
- 7 - لقبها الفني سوبر ستار العرب
- 8 - نصف سجال / أعطاه ما يجعله يقضي وقته
- 9 - لقبه الفني الهضبة
- 10 - نجم الأغنية العربية

عمودي

- 1 - هرب / يصيبه في كبده او يخسره / نصف عودة.
- 2 - الذي يأبى على نفسه الضيم / سنم
- 3 - روع وأخاف / عائلي
- 4 - أدوات نستخدمها للصعود إلى أعلى والنزول / اماكن مرتفعة
- 5 - التحاما وقتالاً (مفعول مطلق) / نصف قادت.
- 6 - ثمر النخيل (مبعثرة) / تعهد

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

أفقي

- 1 - اللقب الفني لعاصي الحلاني
- 2 - اللقب الفني لصباح
- 3 - أقول لها كلاماً فيه عتاب
- 4 - نصف طويل / عقل / شعور وتمن بتحسّن الحال

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

7	8	9	2	4	
	5		3	8	
2	7	4			
5	4		8	2	
	9	2	5	6	7
2	3		8	6	
		2	5	8	
9	5		7		
1	2	8	4	9	



ارتداء الحجاب يقلل التوتر والقلق

كشفت دراسة بريطانية النقاب عن أن السيدات اللاتي يرتدين الحجاب الإسلامي المتمثل في تغطية الرأس، يجعل الجسم أكثر إيجابية حينما يتعرض للقلق أو التوتر.

ولوحظ خلال فحوصات فسيولوجية أجريت على سيدات بريطانيات يرتدين الحجاب أنهن أقل توتراً وقلقاً ممن لا يرتدين الحجاب.

وأوضحت الدراسة أن السيدات المحجبات أكثر إقبالا على الحياة، وأقل نقمة، وأكثر رضاً من غيرهن اللاتي لا يرتدين الحجاب، كما أنهن لا يباليين إلى حد كبير بحرصهن على أن يكن جميلات.

أطول شهر عسل في العالم يستغرق 675 يوماً

وقد وصل عدد رحلات السفاري التي خاضها الزوجان 41 رحلة و39 رحلة غوص مائي. وعبر الزوجان عن سعادتهما بهذه الرحلة، وأنهما ما زالا في عمر صغير، لذا عليهم الاستمتاع بكل لحظة من عمرهما. يذكر أن الزوجين بدأ الرحلة من أميركا الجنوبية، ثم انتقلا إلى أفريقيا وآسيا وأوروبا، وشاركوا محبيهما ومتابعيهما على مواقع التواصل الاجتماعي بكافة الصور.

قرر الزوجان الأميركيان «مايك» و«آن هوارد» الدخول في تجربة جديدة وشيقة لشهر العسل، من خلال ترك وظائفهم ومدخراتهم والذهاب إلى رحلة شهر عسل تكون الأولى من نوعها في العالم. قام الزوجان برحلة سياحية غطت 6 قارات و33 دولة و302 مدينة في 675 يوماً، قطع خلالها الزوجان مسافة 57.397 كيلومتراً، والتقطا 226.152 صورة فوتوغرافية، واستخدما 105 حافلات للتنقل.

سمكة بمليون ريال سعودي

وشررت السيدة اليابانية سبب غلاء أسعار أسماكها بأنها تتميز عن غيرها في ظل الوفرة السمكية في المملكة، وبالنسبة إلى سمك «الشبوط الياباني» الذي تقوم بتربيته في هيروشيما وبييض بألوان مختلفة، فإنه متميز عن أسماك السعودية لأن الأسماك في المملكة تكون غالباً من البحر الأحمر، أما سمك «الشبوط الياباني» فهو يتميز بأنه يعيش في الأماكن الأقل ملوحة، والفرق الأكبر أنه لا يعد للأكل، لكن للزينة!

استغلت سيدة أعمال تدعى «ميوشي» يابانية رفاهية الشعب السعودي بعدما عرضت إحدى سمكاتها في لقاء الوفد الياباني المكون من 39 شخصية تجارية وبرلمانية أثناء لقائهم برجال الأعمال منذ عدة أيام في غرفة الرياض، وقررت بيعها بمليون ريال، فيما تعجب أحد الحضور من عرضها، وأخبرها بأن هذا المبلغ يمكن أن يشتري به منزل في السعودية، فردت: «أنتم تشترون الجمال والخيول والطيور بأسعار أعلى من ذلك بكثير، وبالملايين».

السياسة اليوم

يومياً ما عدا الأحد
الساعة 9:30 صباحاً

إعداد وتقديم:
إبتسام الشامي - بثينة علبق

